Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

التحليل اللساني لقصيدة مأساة المرج

للشاعر محمد أحمد الطبولي (20– مارس–1963م)

عائشة حمزة الفاخري

قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا

ملخص البحث

التحليل اللساني هو دراسة المستويات اللغوية بدءاً من الصوت الّذي هو أصغر وحدة لغوية، ثم الكلمة التي هي ميدان الصرف، ثم الجملة التي ميدانها النحو، ومن ثَمَّ دراسة الدلالة و المعجم، وهذه المستويات الخمس مترابطة بينها، تتعاون من أجل بناء اللغة. فمستويات التحليل اللساني من أهم أدوات الكشف عن الظواهر اللغوية في أي نص أدبي.

الكلمات المفتاحية: المرج ، الطبولي ، التحليل ، زلزال ، صرعى.

A Linguistic Analysis of the Poem "The Tragedy of Al-Marj"

By the poet Mohammed Ahmed Al-Tabouli (March 20, 1963)

Aisha Hamza Al-Fakhrey
Department of Arabic Language, Faculty of Education, Misrata University, Libya
a.alfakhrey@edu.misuratau.edu.ly

Abstract

Linguistic analysis is the study of language levels, starting with the sound, which is the smallest linguistic unit, then the word, which is the field of morphology, then the sentence, which is the field of syntax, followed by the study of semantics and the lexicon. These five levels are interconnected and work together to build language. So, the levels of linguistic analysis are among the most important tools for uncovering linguistic phenomena in any literary text.

Keywords: Al-Tabouli; analysis; earthquake; epilepsy; Marj.

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (**CC BY-4.0**

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

المقدمة

يقصد بالتحليل اللساني(اللغوي) : تفكيك الظاهرة اللغوية إلى عناصرها الأولية التي تتألف منها، وتتنوع طرق التحليل اللغوي تبعاً لتنوع المستوى اللغوي، الذي تنتمي إليه الظاهرة اللغوية، فتحليل الظاهرة التي تنتمي إلى المستوى النحوي مثلًا، يختلف عن تحليل الظاهرة التي تنتمي إلى أحد المستويات اللغوية الأخرى كالمستوى الصرفي والدلالي،، وفي هذا البحث محاولة لإمكانيه دراسة الشعر الليبي دراسة لغوية تطبيقية؛ لتسهيل القواعد، والتدريب على مستويات اللغة. وقد تمَّ اختيار قصيدة (مأساة المرج 20/ مارس /1963م) للشاعر محمد الطبولي ، لتحليل مستويات الدرس اللساني؛ وذلك لقلَّة الدراسات اللسانية التطبيقية في شعر محمد أحمد الطبولي، ولتتبع لغة الشاعر ومدى توافق الألفاظ المختارة للتعبير عند ـ كارثة المرج ـ الزلزال الذي ضرب المرج يوم 21/ فبراير/1963م،في شهر رمضان المبارك، مخلفًا عددًا من الضحايا ما بين قتلى ومشردين، حيث صوَّر الشاعر المكان والزمان، وحالة الناس في ذلك اليوم، وتلك الثواني...فغلب على القصيدة أسلوب الحزن والأسى، ويظهر هذا من خلال النداء واستعمال (كم)الخبرية التي تدل على كثرة الأحداث وتسارع حدوثها، تنوع الأسلوب بين الخبري والإنشائي، والذي تمثل في النداء في بداية القصيدة، ومن خلال ثناياها، وختمها بالدعاء والتضرع لله بأن يحفظ البلاد من النقم.

مشكلة الدراسة:

تكمن في التساؤلات الآتية:

- كيف وظَّف الشاعر المستويات اللسانية في(قصيدة مأساة المرج) ؟
- إلى أي مدى أثَّر إيقاع النداء (يا مرج) المتكرر في بناء جو القصيدة؟
- كيف حوَّل الشاعر اسم (المرج) إلى رمز للفقد والذاكرة الوطنية)؟
- كيف وظَّف الشاعر الأساليب الخبرية لتوثيق حدث الزلزال وما ترتب عليه من الدمار والهدم؟
- كيف عبَّرت الأساليب الإنشائية عن الوجدان والعاطفة لدى أبناء الوطن؟
- ما الغاية من دراسة النص الأدبي الليبي شعراً أو نثراً في مجال الدراسات اللسانية؟

أهداف الدراسة:

1- تتنوع الأهداف من خلال دراسة التحليل اللساني في (قصيدة مأساة المرج)، بين أهداف صوتية، نحوية، ودلالية، ولكن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو إثبات أن اللغة ليست وعاءً محايدًا، فقد اختار الشاعر كلمات وتراكيب معينة استطاع بها التعبير عن مأساة أصبح يؤرخ بها، فعندما تسأل –مثلًا– عن تاريخ ميلاد شخص ما، يكون الجواب عام زلزال المرج.

2- إثبات براعة الشاعر اللغوية في تحويل الكارثة إلى نصٍ لغوي موثقٍ لها، و مدى تأثير لغة النص على المتلقي.

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)
ISSN: 2710-4141
https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08
تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

3- تقديم نموذج تطبيقي لإمكانيه دراسة الشعر الليبي دراسة لغوية تطبيقية؛ لتسهيل القواعد، والتدريب على مستويات اللغة.

أهمية الدراسة:

إظهار الشعر الليبي ودراسته، فمثال هذه القصيدة تعد توثيقًا لزلزال المرج 1963م،وما ترتب عليه، وهذا دليل على أن الشعر سجل للأحداث والمناسبات، كذلك التعريف بأحد الشعراء الليبيين(محمد أحمد الطبولي) لقلة الدراسات لإنتاجه الشعري، وإمكانية دراسة الأدب الليبي دراسة لسانية، ليستفيد بها الطلاب الدارسون في هذا المجال بالدرجة الأولى، وذلك لقلة الدراسات اللسانية في هذا المجال، وإثبات خصوصية النص وتفرده، فكل شاعر عنده بصمة لسانية تتمثل في استعمال الأدوات والألفاظ. أيضًا ربط اللغة بالأدب حيث يمكن من خلال الدراسة اللسانية تسهيل تدريس القواعد وإعطاء الناقد أدوات دقيقة بدل الأحكام العامة، فالدراسة اللسانية تقول: كيف قال؟ ولماذا قال ؟

الدراسات السابقة ذات الصلة:

لم أجد دراسات لغوية أو متخصصة ترتبط مباشرة بموضوع البحث..، وأغلب ما كُتِبَ كان توثيقًا تاريخيًا للزلزال، ومن هذه الدراسات دراسة نشرت في مجلة الأصالة بعنوان: (زلزال المرج 1963/2/21م، من خلال جريدة طرابلس الغرب) د. أحلام الطاهر محمد الأحرش- قسم التاريخ -كلية الآداب - جامعة الزاوية.(العدد الخامس، أكتوبر 2022م)

المنهجية: إجراءات الدراسة والأدوات:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهجين الآتيين:

المنهج الاستقرائي الذي يجمع الألفاظ الواردة في القصيدة.

المنهج التحليلي الذي يهتم بدارسة الألفاظ، ثم توزيعها على المستويات اللسانية، بالإضافة إلى دراسة العلاقات الدلالية بين الألفاظ والمعاني الواردة في المعاجم.

منهجية البحث:

- يقوم البحث على دراسة وتحليل قصيدة (مأساة المرج) للشاعر محمد الطبولي.
- اختيار بعض الألفاظ، وبيان معانيها من خلال تتبعها في المعاجم العربية.
- بيان الأساليب الواردة في القصيدة وتصنيفها بين الخبري و الإنشائي.

حدود البحث:

مكانيًا: مدينة المرج ـ شرق ليبيا.

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

زمانياً: شهر رمضان، المصادف : 21 / فبراير/1963م

موضوعيًا : قصيدة (مأساة المرج) قيلت تجسيدًا وتوثيقًا لساعة حدوث زلزال المرج، وتصوير هول الكارثة.

هيكلية البحث: اشتمل البحث على التمهيد، ومجموعة من المطالب، تختلف من مطلب لأخر حسب ورودها في القصيدة، وهي على النحو الآتي:

- تمهيد: ويشمل والتعريف بالشاعر، والتعريف بزلزال المرج.
- الدراسة التطبيقية: وتشمل المطالب الآتية:
- المطلب الأول: المستوى الصوتي.
- المطلب الثاني: المستوى الصرفي.
- المطلب الثالث: المستوى النحوي.
- المطلب الرابع: المستوى المعجمي .
- المطلب الخامس: المستوى الدلالي.

الخاتمة: لتدوين النتائج التي توصل إليها البحث، ثم قائمة المصادر والمراجع

الإطار النظري:

التمهيد:

- **التعريف بالشاعر: محمد أحمد الطبولي** (1919-1981م)

هو الشاعر محمد أحمد الطبولي الورفلي، وُلِد سنة 1919م في مدينة بني وليد، نظم الشعر في مستهل شبابه الباكر. وبالتحديد في الخامسة عشرة من عمره، قال الزجل العامي، قبل أن يتعمق في علوم اللغة، حفظ الشاعر القرآن الكريم في بلدة بني وليد، ثم انتقل للدراسة في المعهد الأسمري بزليتن، ثم التحق بمعهد سيدي أحمد الزروق مصراته. وفي سنة 1937م، التحق بمعهد أحمد الباشا الديني في طرابلس، وقد تتلمذ على أساتذة كبار وصفوة من العلماء الأجلاّء، أمثال فضيلة الشيخ علي النجار، وفضيلة الشيخ علي الغرياني، وفضيلة الشيخ منصور أبو زبيدة الفيتوري، وفضيلة الشيخ رحومة الصاري، وبعد هذه الدراسة الطويلة التحق الشاعر بالتدريس، وقد عُيّن في بداية الأمر في مدرسة تاورغاء، وبقي فيها حتى سنة 1943م، ثمَّ انتقل إلى مدينة مصراته فزاول التدريس في مدرستها الابتدائية مع الأساتذة محمد بن سعود، وإبراهيم السنّي المنتصر، وعبدالله الترجمان، ثم عُيّن في المدرسة التقليدية. نتاجه الشعري في مجلة (هنا لندن)، وجريدة (الثورة)، توفي في مدينة مصراته في 25/ 19981/08م،

وفيها دُفِن (نصر، 2004، ص ص 551-552) (البابطين ، 1995 /ص 10).

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

القصيدة موضوع البحث، وهي من بحر الرجز:

يا مرج يا خضراء يا فيحاء يا	**ذات الخمائل والمزارع والكرم**
يا مرج وقع مصابك قد راعنا	**وصداه في الآذان ينذر بالصمم**
يا مرج عزَّ الصبر وازداد الأسى	**والجرح في أكبادنا لم يلتئم**
يا مرج كارثة وخطب مفزِعِ	**يا مرج قد زاد التحسُر والألم**
حلَّت بك الأهوال والأحزان من	**جراء زلزال وفي ليل أغم**
كم مسجد كم متجر كم منزل	**من هول هزَّته تداعى فانهدم**
كم ضاع تحت ترابها وجدارها	**كم سال في الأنقاض من لحم ودم**
كم غادة غطَّى التراب جمالها	**والخسف حلَّ بوجه بدر فارتدم**
كم من عوان في الثياب وفي الحُلي	**باتت تمني النفس بالخير الأعم**
لكنها قبل الصّباح وفجأة	**صارت بأنقاض الحجارة تصطدم**
هلكت مع الأشبال أو تركتهم	**يتساقطون كحبِّ عِقد ينصرم**
كم من شباب ناهض ومثقف	**كم كان من كهل وشيخ محترم**
كم من رضيع كم غلام كم صبي	**بيض الوجوه تُزيّنها سود اللمم**
كانوا جميعًا في سرور وحبور	**في أرغد العيش الهني وفي النعم**
كانوا صيامًا يرقبون مسرة	**بحلول عيد الفطر والصوم يتم**
لكن بهم نزل القضاء فأصبحوا	**صرعى منازلهم وفي دنيا العدم**
هذا قضـــاء الله والقـدر وما	**في لوحه المحفوظ ما كتب القلم**
لا حول للمخلوق في رد القضا	**أو محو مكتوب به القاضي حكم**
يا مرج صبرًا فالكوارث جمَّة	**فتذكري ما اجتاح من قبل الأمم**
يا مرج لاحول ولا قوة في	**ردِّ قضـــاء الله إلا ما رحـــم**
آه عليك وحسرة وتلهفا	**في أرضك كم ضاع من بطل أشم**
ها نحن نبكيك الزمان بعبرة	**ودموعنا تنهال كالبحر الخضم**
ها نحن نرثيك بشِعْرٍ كله	**دمع وجمر في الجوانح يضطرم**
ها نحن نضرع بالدعاء ونطلب	**أن يحفظ الله البلاد من النقم**

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

فلهذه الدعوات يا رب استجب **وبُعيدها ننهي الرثاء ونختتم**

- التعريف بزلزال المرج:

من أشهر الزلازل التي وقعت في ليبيا زلزال المرج بتاريخ 1963.02.21م، وكان مركز الزلزال قرية سيدي دخيل بالقرب من طلميثة، ونتج عنه تدمير مدينة المرج القديمة ووفاة ما لا يقل عن 243 شخص وجرح المئات, كما أن مدينة المرج تعرضت لهزة أرضية أخرى تبلغ قوتها 4.2 على مقياس ريختر.

الدراسة التطبيقية:

المطلب الأول : المستوى الصوتي:

التأصيل اللغوي:

ورد في مقاييس اللغة: (صَوَتَ) "الصَّادُ وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَهُوَ جِنْسٌ لِكُلِّ مَا وَقَرَ فِي أُذُنِ السَّامِعِ"(ابن فارس،1979، 3/ص318، مادة: ص و ت)

وجاء في المصباح المنير: "الصَّوْتُ فِي الْعُرْفِ جَرْسُ الْكَلَامِ وَالْجَمْعُ أَصْوَاتٌ "(الفيومي،1/ص350،مادة: ص و ت)

و (الصَّوْت) "الْأَثر السمعي الَّذِي تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم مَا". (مجمع اللغة العربية، د ت، 1/ص527 مادة: ص و ت).

تنوعت الأصوات الواردة في القصيدة بين المجهور والمهموس، والشديد والرخو، فمن الأصوات المجهورة :(الباء ، الجيم ، الراء).

ومن أمثلة الأصوات المهموسة :(التاء ، السين، الصاد)،فتميزت الموسيقى الداخلية بالأصوات اللينة التي توحي بالاتساع والرحابة التي تميزت بها مدينة المرج، ثم تغيَّرت طبيعة الأصوات، حيث اختفت الأصوات اللينة وحلَّت محلها أصوات شديدة وانفجارية مجهورة توحي بالفزع والصدمة، كما في قول الشاعر:

يا مرج وقع مصابك قد راعنا وصداه في الآذان ينذر بالصمم

ويلاحظ على الشاعر استعماله لحرف الألف بكثافة(يا- ازداد – الأسى- أكبادنا- عوان...)، وهو صوت جهري ينقل للمتلَقِّي-المستمع- صدى الآهات ، ويترجم طول أمد الحزن وعدم انقطاعه، كذلك تتابع أصوات الشدة والجهر متمثلًا في

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Journal homepage: https://journals.misuratau.edu.ly/edu/ojs/index.php/eduction/index

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

(الكاف والتاء في هلكت، والقاف في عقد)ليدل على القوة والارتطام، و(الصاد في منصرم) دلَّ على التمزق والسقوط.

بينما تمثل النبر في الجوانب منها: تكرار كلمة (كم) مرات متتالية في البيت الواحد، مثل:

قول الشاعر:

كم مسجد كم متجر كم منزل من هول هزَّته تداعى فانهدم

كم من رضيع كم غلام كم صبي بيض الوجوه تُزيّنها سود اللمم

وجود صوت اسم الفعل(آه) يمثل ذروة التعبير عن الألم البشري، وفي ختام القصيدة عبَّر بالأصوات الرخوة والمهموسة التي تتلاءم مع مقام الدعاء والمناجاة ،فجاءت متمثلة في (نضرع –الدعاء– يحفظ– يا رب).

المطلب الثاني: المستوى الصرفي:

يُعنى الدرس الصرفي الحديث– وهو فرع من فروع اللسانيات ومستوى من مستويات التحليل اللغوي– بتناول البنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية التي تؤدي معاني صرفية أو نحوية، ويطلق الدارسون المحدثون على هذا الدرس مصطلح (المورفولوجيا)، وهو يشير عادة على دراسة الوحدات الصرفية أي:"المورفيمات" دون أن يتطرق إلى مسائل التركيب النحوي.

تأتي دراسة الصرف على هذا النحو ضمن تسلسل العناصر اللغوية الذي انتهجته اللسانيات الحديثة، وهو يبدأ من الأصوات إلى البنية فالتركيب النحوي ثم الدلالة التي تمثل قمة هذه العناصر وثمرته، ويحدد التحليل الصرفي للغة العربية دلالات مهمة، كدلالات صيغ الأفعال، والمشتقات، والمورفيمات بأنواعها المختلفة في اللغة العربية ـ وهي ما تعرف باللواحق كعلامات الجمع والتثنية، والسوابق، والدواخل (المقحمات).

وقد ذكر ابن جني : أن الأولى تقديم درس الصرف على درس الإعراب: " فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة". (ابن جني،1954، ص 4)

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

ومن المشتقات الواردة في القصيدة:

1- اسم الفاعل (مفزِع) على وزن مُفعِل، يدل على شدة الذعر والخوف، كما تدل على التجدد والاستمرار، فالفزع يتجدد باستمرار عند تذكر تلك اللحظة، يقول الشاعر:

يا مرج كارثة وخطب مفزِعٍ يا مرج قد زاد التحسُر والألم

ومثال اسم الفاعل (منصرِم) من الفعل الثلاثي المزيد(انصرم)يدل على المطاوعة التامة للقطع والانفصال الحتمي الذي لا رجعة فيه.

2- الصفة المشبهة: (خضراء- فيحاء) صفتان مشبهتان على وزن (فعلاء)،تدلان على الثبوت والامتلاء بالصفة.

قال الشاعر: يا مرج يا خضراء يا فيحاء يا ذات الخمائل والمزارع والكرم

كما دلَّت صفة المشبهة(أغم) ومؤنثها(غمَّاء) على وزن (فعلاء)،على الثبوت والامتلاء، والأغم في اللغة هو: الليل المظلم الذي لا تظهر فيه النجوم، أو اليوم الشديد الغم والكرب، والغَمَّاءُ: (الشديدةُ من شدائِدِ الدّهْرِ)(الأزهري،2001، 8 /ص29، مادة: غ م م).

كذلك كلمتا(كهل، وشيخ)في قول الشاعر: كم من شباب ناهض ومثقف كم كان من كهل وشيخ محترم

فـ (كهل) صفة مشبهة تدل على الثبوت، "وهو من الذكور من جاوز الشباب ولمَّا يصل سن الشيخوخة...وهوما بين الرابعة والثلاثين إلى الستين". (عمر،2008، 3/ص 1967).قال تعالى:﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً﴾(سورة آل عمران، الآية 46)، أمَّا الشيخ، فهو: مصدر شاخ، "ويأتي صفة مشبهة دالة على الثبوت من شاخ دربة الشيوخ: حنكتهم وخبرتهم" (عمر،2008، 2/ص1254).

3- استعمل الشاعر المصادر المتنوعة للدلالة على الحدث الفجائي، وكذلك اسم المصدر ، فمثال المصدر الثلاثي قوله (دَفْع) يحمل معنى السقوط والحدوث العنيف، واسم المصدر(مصاب) أو ما يعرف بالمصدر الميمي من الفعل المزيد الثلاثي(أصاب)، الذي يدل على الإحاطة وشمولية الأذى.

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلــد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديــم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

المصدر (خسف) مصدر ثلاثي يدل على الغياب والبلع في الأرض ويوحي بعنف الكارثة، قال تعالى:﴿ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ (سورة سبأ،الآية:9)، بينما تعكس دلالة المصدر الخماسي(التحسر) على وزن (تفعَّل) المبالغة والتكلف، فالتحسر ليس مجرد حزن عابر، بل هو ذوبان النفس من شدة الندم والأسى على ما حلَّ بالمدينة.

4- صيغ أسماء المكان، حيث استخدم الشاعر ألفاظًا تدل على المكان على وزن(مَفْعِل)، وهي (مسجد، منزل)،وعلى وزن (مَفْعَل) وهي كلمة(متجَر)،وهذا الاختيار لم يأتِ مصادفة، بل استغرق كل جوانب الحياة في المدينة، فـ(المسجد) إشارة إلى الجانب الديني، و(المنزل) إشارة إلى الجانب الاجتماعي السكني، بينما يشير استعماله لـ(متجر) إلى الجانب الاقتصادي المعيشي.

5- تنوعت جموع التكسير بين الكثرة والقلَّة، فجاءت (الخمائل، المزارع) على وزني (فعائل، مفاعل) صيغة منتهى الجموع من جموع الكثرة لتدل على التنوع والوفرة في الطبيعة، بينما استعمل جمع القلَّة (أكباد) للإشارة إلى عمق الإصابة، فالضربة لم تقع على الأجساد بالخارج، بل أصابت أرق جزء في الأحشاء وهو الكبد.

6- استعمال الفعل (ارتدم) على وزن (افتعل) يدل على المطاوعة الكاملة، في حين دلَّ الفعل(تصطدم) على وزن(تفعّل) على الشدة والاضطراب، وقوة الفعل الحركي.

المطلب الثالث: المستوي النحوي:

أبرز الأساليب المستخدمة في القصيدة ، تمثلت في أسلوب النداء، واستعمال(كم) الخبرية،

فالنِّداء عمل لغوي، تتوفر فيه المقاييس العديدة المميزة للأعمال اللغوية، وكذا خصائص الأعمال اللغوية الأساسية، إذ خَصَّصتْ له اللغة حرفًا

(المبخوت، 2010 / ص 207)

يقول الدكتور أحمد المتوكل في حديثه عن المنادي:

"نعدُّ النِّداء فعلًا لُغويًا شأنه في ذلك شأن الأفعال اللغوية الأخرى، كالإخبار، والسؤال والالتماس، ونميّز بين "النَّداء" باعتباره فعلاً لغوياً و"المنادى" باعتباره مكّوناً من مكونات الجملة يدلّ على الذات محطّ النداء. فالنداء، إذن فعل لغوي، في حين أنّ المنادى وظيفة، أيّ علاقة تقوم بين مكوّن من مكونات الجملة وباقي المكونات التي تُوارده" (المتوكل، 2010/ ص245)

وقد ذكر الدكتور أحمد المتوكل جملة من خصائص مكون المنادي في اللغة العربية منها (المتوكل، 2010 / ص252)

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

1. يشكل المنادى كالمبتدأ مكونًا خارجيًا بالنسبة للحَمل، فهو يحمل دومًا قوة إنجازية (النداء) تختلف في جميع الأحوال عن القوة الإنجازية المواكبة للجمل.

2.القيود الموضوعة على المنادى أن يكون عبارة دالة على ذات عاقلة، أو على الأقل على ذات حيَّة، فلا يسوغ أن يُنادى الكائن غير الحيّ إلا مجازًا .

3.تصاحب المكوَّن المنادى أداة من الأدوات المتعارف على تسميتها" أداة النداء".

الأداة (يا):

عرَّفها ابن هشام بقوله:" حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكمًا ، وقد يُنادى بها القريب توكيدًا ، وقيل هي مشتركة بين القريب والبعيد"

(ابن هشام ، 2005/ ص 355)، وهي لفظ مؤلَّف من ياء، وصوت لين هو الألف.

وتدمج هذه الأدوات حسب وسائط معيَّنة منها ثنائية "البعد ـ القرب" ونوع إحالة المكون المنادى ، وطبيعته التركيبية. وهذه الأدوات هي:(أـ يا ـ هيا ـ أيُّ).

وتعد تراكيب (النداء) من التراكيب التحويلية التي جاءت صورها متوافقة مع ما ذكره النحويون، كما تعد تراكيب النداء في بنيتها العميقة تراكيب فعلية، وأن أداة النداء(يا) قد حلَّت محل المركب الفعلي(أنادي) أو (أدعو) ،فيعرب منصوبًا على المفعولية، وقد ذكر سيبويه:" اعلم أن النداء، كل اسم مضاف فيه فهو نصبٌ على إضمار الفعل المتروك إظهارُه. والمفرد رفعٌ وهو في موضع اسمٍ منصوب. ". (أبو بشر، 1973م،2/ص182)

وقد بلغت تراكيب النداء في القصيدة ثلاثة عشر تركيبًا، جاءت على عدة صورٍ، منها العلم، المضاف، والقصيدة على البحر الخفيف.

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلــد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديــم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

نماذج تحليلية لأسلوب النداء:(يا مرج)

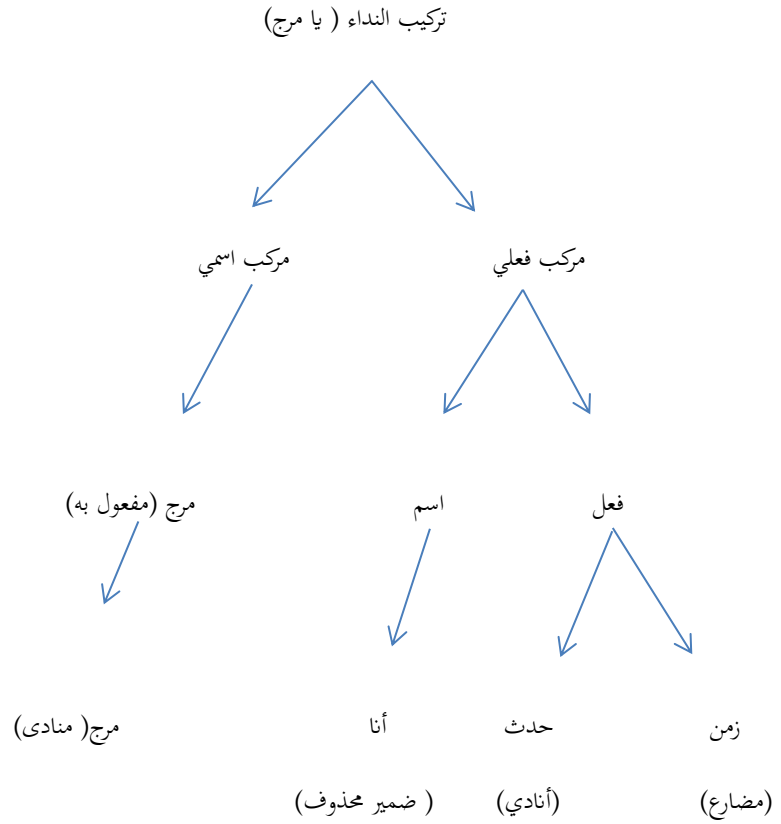

يلاحظ على التركيب استعمال (كم) الخبرية :

جاء في تسهيل الفوائد:" لزمت (كم) التصدير، وبنيت في الاستفهام، لتضمنها معنى حرفه، وفي الخبر لشبهها بالاستفهامية لفظًا ومعنى، وتقع في خاليتها مبتدأ، ومفعولًا، ومضافًا إليها، وظرفًا، ومصدرا". (ابن مالك، 1967م/ ص 125)

وقد تكررت (كم) في القصيدة عدة مواضع، حيث استعملها الشاعر في الإخبار عن هول الموقف، مقربًا الصورة للسامع والقارئ، وهذه المواضع هي، قال الشاعر:

كم مسجد كم متجر كم منزل من هول هزَّته تداعى فانهدم

كم ضاع تحت ترابها وجدارها كم سال في الأنقاض من لحم ودم

كم غادة غطَّى التراب جمالها والخسف حلَّ بوجه بدر فارتدم

كم من رضيع كم غلام كم صبي بيض الوجوه تُزيّنها سود اللمم

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Journal homepage: https://journals.misuratau.edu.ly/edu/ojs/index.php/eduction/index

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلــد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديــم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

ف (كم) في هذه الأبيات يُعبر بها الشاعر عن كثرة الدمار الذي لحق بالناس والمساجد، والمنازل.

استعمل الشاعر أسلوب التقديم والتأخير في عدة مواضع منها:(والجرح في أكبادنا لم يلتئم) حيث قدَّم شبه الجملة الجار والمجرور (في أكبادنا)على الجملة الفعلية الواقعة خبرًا(لم يلتئم) ليدل على التخصيص والاهتمام بمواطن الألم.

كذلك نجد التقديم والتأخير في قوله(حلَّت بك الأهوال) حيث قدم شبه الجملة الجار والمجرور(بك) على الفاعل(الأهوال) ليبين أن المرج هي الحاضنة الحصرية بهذا المصاب.

حذف المبتدأ في قوله (يا مرج كارثة وخطب..) التقدير يا مرج مصابك..، ليدل على الإيجاز وسرعة انتقال الخبر.

المطلب الرابع: المستوى المعجمي:

حبور: "حبر الشخص: سرّ وابتهجَ، يشيع العيد في نفوسنا البهجة والحبور"، (عمر، 2008م، 1/ص434، مادة :ح ب ر)، قال تعالى:﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُم وَأَزْوَاجُكم تُحْبَرُون﴾ (السورة: الزخرف:70)، وقد ورد بهذا المعنى في القصيدة، مصورًا لحالة الناس وفرحهم بقرب العيد، بعد صيامهم لشهر رمضان، ولكن فاجأهم الزلازل، قال الشاعر:

كانوا جميعا في سرور وحبور في أرغد العيش الهني وفي النعم

كانوا صيامًا يرقبون مسَّرة بحلول عيد الفطر والصوم يتم

خطب: الخطب:(الخاء والطاء والباء أصلان، أحدهما الكلام بين اثنين، والخطب: الأمر يقع، وإنما سُمِّي بذلك لما يقع فيه من التخاطب والمراجعة).

(ابن فارس،1979، 2/ص198، مادة: خ ط ب)

وجاء في التهذيب:" قال الليث: الخَطْب سبب الأمر، وتقول: ما خطبك؟ أي: ما أمرك؟ وتقول: هذا خطب جليل وخطب يسير. وجمعه خطوب". (الأزهري، 2001م،7/ص111.مادة (خ ط ب).

خطْب:"[مفرد] تجمع على خطوب، ومن معانيها: أمر عظيم أو يسير، يكثر فيه الجدال والتخاطب" ألم به خطب جليل"، خطوب الدهر، خطوب الزمان: نوازله" (عمر،2008، 1/ص660،مادة : خ ط ب).

قال الشاعر:

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

يا مرج يا أرض البطولة والكرم يا مرج خطب فادح بك قد ألم

خسف: يقال:" خسفت الشمس وكسفت: بمعنى واحد، وخسف بالرجل –وبالقوم – إذا أخذته الأرض فدخل فيها، والخسف إلحاق الأرض الأولى بالثانية". (الأزهري، 2001،7/ص85 مادة: خ س ف)، قال تعالى:﴿ وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾(سورة القيامة، الآية: 8)

وقد عبَّر به الشاعر عن حالة الفتاة الجميلة، التي غطى التراب جمالها، وحلَّ الخسف بوجهها فتغيرت ملامحه. قال الشاعر:

كم غادة غطَّى التراب جماله والخسف حلَّ بوجه بدر فارتدم

خمل: " أخمل، إخمالًا ،فهو مُخْمِل، أخملت الأرض: كَثُرت فيها الخمائل...مفردها: خميلة، أي: شجر مجتمع كثير، وهي موضع كَثُر فيه الشجر"، (عمر،2008، 1/ص699، مادة: خ م ل)

والخميلة :"هي الروضة ذات الشجر". (**الزمخشري**، 1998م،1/ص267 مادة: خ م ل).

وهذا الوصف ينطبق على مدينة المرج، لما تتميز به من مزارع وكروم، قال الشاعر:

يا مرج يا خضراء يا فيحاء يا ذات الخمائل والمزارع والكرم

رضيع: "طفل دون السنتين، ورضيع فلان: أخوه من الرضاعة" (عمر،2008، 2/ص903، مادة: ر ض ع)

رغد: "الرَّاءُ وَالْغَيْنُ وَالدَّالُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَطْيَبُ الْعَيْشِ، وَالْآخَرُ خِلَافُهُ. فَالْأَوَّلُ عَيْشٌ رَغِدٌ وَرَغِيدٌ. أَيْ طَيِّبٌ وَاسِعٌ. وَقَدْ أَرْغَدَ الْقَوْمُ، إِذَا أَخْصَبُوا. (ابن فارس،1979، 2/ص417، مادة: رغ د). و"الرغد من الْعَيْش الْكثير الْوَاسِع الَّذِي لَا يتعب فِيهِ وَيُقَال هُوَ فِي رغد من الْعَيْش رزق وَاسع وعيشة رغد وَاسِعَة طيبَة، (**مجمع اللغة العربية**، د ت،1/357 مادة : رغ د).

وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُم رغدا﴾.(سورة:البقرة:58) ويقال: "رغُد العيشُ: لان، اتّسع ونعُم وطاب "كان في رَغَدٍ من العيش: في رزق واسع"، (عمر،2008، 2/ص911).

وهذا ما قصده الشاعر في قوله:

كم من رضيع كم غلام كم صبي بيض الوجوه تزينها سود اللمم

كانوا جميعاً في سرور وحبور في أرغد العيش الهني وفي النعم

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

شباب:" شب: شبابًا وشبيبة ، فهو شاب، شبَّ الغلام: أدرك طور الشباب، صار فتيّاً، شبَّ عن الطوق: كبُر واعتمد على نفسه: بلغ مبلغ الرجال". (عمر،2008، 2/ ص1156،مادة: ش ب ب)

شبل: الشِّبل، بالكسر: ولد الأسد إ ذا أدرك الصيد، وتجمع على أشبال، وشُبُول، وشِبال، (**الفيروز آبادي**، ص1017)،وقد ورد بصيغة الجمع في قول الشاعر:

هلكت مع الأشبال أو تركتهم يتساقطون كحب عِقد ينصرم

شيخ: "شَيخ فلان: شاخ، تقدم في السِّن وصار شيخًا"، وتستعمل لقبًا للدلالة على: شيوخ الأزهر، أي المسؤولون عنه، ويطلق على بعض بلاد الخليج العربي التي يحكمها شيخ (عمر،2008، 2/ص1254،مادة: ش ي خ)

صبي:" الصاد و الباء والحرف المعتل ثلاثة أصول صحيحة: الأول يدل على صغر السن، والثاني: ريح من الرياح، والثالثة : الإمالة." (ابن فارس،1979، ، 3/ص331)

صمم: "الصمم: انسداد الأذن وثقل السمع"، (ابن منظور ، مادة : ص م م)،ينظر (الفيروز آبادي، ص1130).

وجاء في الوسيط:" صَمَّ: صمّا وصمما: ذهب سمعه، ويقال: صَمَّت أذنُه: سُدّتْ،...الصمم: فقدان حاسة السمع، ويقال: به صمم: لمن يسمع ولا يهتدي بما يسمع". (مجمع اللغة العربية ،د ت ، 524/1، مادة: ص م م)، وهذا ما قصده الشاعر بقوله:

(ينذر بالصمم)،والقرينة الدَّالة عليه لفظة (الآذان)، أي من شدة وقع المصاب الراجع من قوة الهزة، أصدر أصوات تكاد تصيب السامع بفقدان السمع. قال الشاعر:

يا مرج وقع مصابك قد راعنا وصداه في الآذان ينذر بالصمم

"عوان:" مفرد، جمعها عون ، ومن معانيها: (عمر،2008، 2/ص1580،مادة: ع و ن)

- ما كان في منتصف السن من كل شيء، قال تعالى:﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ فَارِضَ وَلا بِكْر عُوَان بَيْن ذَلِك﴾(السورة: البقرة:68).
- المرأة في منتصف عمرها، وهذا ما أراده الشاعر، فهو يخبرنا عن النساء في منتصف العمر باتت تمني النفس بالأماني والخير الأعم! ولكن تفاجأت بالزلزال، فصارت تصطدم بأنقاض الحجارة. قال الشاعر:

كم غادة غطَّى التراب جمالها والخسف حلَّ بوجه بدر فارتدم

كم من عوان في الثياب وفي الحُلي باتت تمني النفس بالخير الأعم

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

فزع: "الفاء والزاء والعين أصلان صحيحان، أحدهما الذعر، والآخر الإغاثة ،فأمَّا الأول فالفزع ، يقال فَزِع يَفْزِع فزعًا، إذا ذُعِر..". (ابن فارس،1979، 4/ص501، مادة: ف ز ع)، وهو المعنى المراد من قول الطبولى:

يَا مَرْجُ كَارِثَة وخطب مُفْزِع يا مرج قد زاد التحسُر والألم

حيث وردت بصيغة المشتق اسم الفاعل، إشارة إلى الذعر من شدة الزلزال.

مرج: له معانٍ كثيرة ،منها: الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَجِيءٍ وَذَهَابٍ وَاضْطِرَابٍ". (ابن فارس،1979، 5/ص315، مادة: م ر ج)

" **مَرْج**: بالفتح ثم والجيم وهي الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب، أي تذهب وتجيء، وأصل المرج القلق، يقال مرج الخاتم في يدي مرجًا إذا قلق". (ياقوت الحموي ،د ت، 5/ص101،مادة: م ر ج)

وجاء في لسان العرب: "المرج :الفضاء وقيل المرج أرض ذات كَلإٍ ترعى فيهها الدواب". (ابن منظور، 1414هـ ،364/2 مادة: م ر ج).

ومن معانيها أيضاً:" مرج اللهب مروجا ارتفع،...والشيء مرجا خلطه" (مجمع اللغة العربية،دت،2/ص860، مادة: م ر ج).

المطلب الخامس: المستوى الدلالي:

- أكثر الشاعر من استخدام أسلوب النداء، وهو أسلوب إنشائي طلبي غرضه التعظيم وإظهار التحسر والحزن على ما أصاب الأرض، حيث تكررت كلمة (المرج) في القصيدة مرات عدة، فهو ينادي المدينة كأنها إنسان يتألم، فهذا التكرار يرسم هوية النص ويمنع القارئ من التشتت، منتقلًا من ثنائية الجمال إلى ثنائية الفاجعة، ومن أمثلة النداء ، كقول الشاعر:

يا مرج عزَّ الصبر وازداد الآسى والجرح في أكبادنا لم يلتئم

يا مرج كارثة وحطب مفزع يا مرج قد زاد التحسر والألم

ولغلبة أسلوب النداء يتضح لنا أن الشاعر لا يقصد الإخبار فقط بل يبكي وسأل..، وهذا يخدم موضوع القصيدة (مأساة المرج).

فقد وظَّف الشاعر الأسلوب الإنشائي في بداية القصيدة ووسطها لاستدار العاطفة، كما استخدم الأسلوب الإنشائي المعتمد على الأمر لغرض الدعاء للخروج من هذه الكارثة، يقول الشاعر:

آه عليك وحسرة وتلهفا في أرضك كم ضاع من بطل أشم

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)
ISSN: 2710-4141
https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08
تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

فلهذه الدعوات يا رب استجب وبُعيدها ننهي الرثاء ونختتم

أما الأسلوب الخبري فتمثل في:

1-الإخبار عن الضحايا والغرض منه إظهار حجم الكارثة، في مثل قوله:

..... والجرح في أكبادنا لم يلتئم

كم غادة غطَّى التراب جمالها والخسف حلَّ بوجه بدر فارتدم

كانوا صيامًا يرقبون مسرة بحلول عيد الفطر والصوم يتم

2- الإخبار عن أحوال المدينة وأهلها قبل الزلزال وبعد، حيث قال:

كانوا جميعًا في سرور وحبور في أرغد العيش الهني وفي النعم

ثم أصبحوا: ..... صارت بأنقاض الحجارة تصطدم

وهنا نلاحظ أن الشاعر قد استخدم الأسلوب الخبري للتوثيق، والأسلوب الإنشائي للتأثير.

- وجود العلاقات الدلالية وهو: مصطلح يُطلقه الدرس الحديث على ظواهر دلالية متعددة، تشرح العلاقة بين الكلمات في اللغة الواحدة، نحو أن يكون اللفظان دالين على معنى واحد، فتسمى العلاقة هنا (الترادف)، أو يكون معنيان أو أكثر للفظ واحد، فتسمى هنا (الاشتراك – المشترك اللفظي) (علي، 2007م، ص403)، وهي على النحو التالي:

الجناس الناقص في قوله:(الكَرَم محركة ضد اللؤم)، وتأتي بمعنى العِنب ،وجمعها كروم.

علاقة الترادف بين كلمتي (سرور وحبور)، وفي (كارثة وخطب مفزع) وهي ألفاظ تدل على شدة العاطفة.

الاستعارة المكنية في قوله (يامرج يأرض البطولة والكرم) حيث تخيل الشاعر الأرض إنسانًا يستمع للنداء، ويشعر بالألم والخطوب التي ألمت به، مما يضفي عمقًا عاطفيًا على الأبيات.

الاستعارة في تشبيه الدموع المتساقطة بالبحر الخضم

- تميزت بتعدد الحقول الدلالية باستعمال الألفاظ المنتمية إليها، من ذلك:

1- حقل التعبد والدين (نضرع- الدعاء- قضاء- حفظ الله- يا رب).

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

2- حقل الوطن(تراب –بيت – أهل)

3- حقل المراحل العمرية للإنسان(الرضيع- غلام- صبي -شباب -كهل- شيخ).

4- حقل الجمال والاتساع(خضراء- فيحاء- خمائل..).

5- حقل الاستقرار والبهجة(الثياب- الحلى – تمني – الخير الأعم)، وذلك يدل على أن الزلزال قد دمَّر مدينة نابضة بالجمال والزينة والأمل.

6- حقل الموت والانغلاق والألم(مصابك- الصمم- الأسى- الجرح- لم يلتئم)

الخاتمة والنتائج :

من خلال الدراسة لقصيدة الشاعر محمد أحمد الطبولي، يتضح مدى غزارتها بالمستويات اللسانية المختلفة ،كالمستوى الصوتي، والمستوى الصرفي ، والمستوى النحوي ، والمستوى الدلالي والمعجمي، والعلاقات الدلالية...، و يتيح ذلك إمكانية استخدامها في درس التطبيق اللغوي لقواعد النحو والصرف، وتطبيق مستويات الدرس اللساني، فمثال هذه القصيدة من الشعر الليبي تعد توثيقًا لزلزال المرج 1963م،وما ترتب عليه، وهذا دليل على أن الشعر سجل للأحداث والمناسبات، فالأدب الليبي غني بالمادة العلمية التي تجعل منه ميدانًا للدراسة والبحث، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها:

1- تحول العلاقة المكانية لكلمة (المرج) إلى علاقة جرح ورمز دلالي للفناء و الخراب في الذاكرة الليبية.

2- تأسست القصيدة على مفارقة زمنية حادة ، تمثلت في التضادين، وهما زمن العيد وزمن الكارثة، أي بين الضدين: الفرح والحزن.

3- وظَّف الشاعر الأسلوب الإنشائي لاستدرار العاطفة، بينما وظَّف الأسلوب الخبري لتوثيق المأساة، وهذا المزج جعل من القصيدة سجلًا تاريخيًا.

التوصيات:

يوصي البحث بضرورة الاهتمام بالشعر الليبي المعاصر وإخضاعه للدرس اللساني؛ لأنه غني بالمادة العلمية التي تجعل منه ميدانًا للدراسة والبحث.

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

قائمة المصادر والمراجع:

أولًا: **القرآن الكريم**

ثانيًا: المصادر والمراجع:

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)،**المنصف شرح كتاب التصريف** لأبي عثمان المازني، دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى ، 1954م.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا (395هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر/1979م، دط.

ابن مالك ، محمد بن عبد الله الطائي الجياني ، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)،**تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387هـ - 1967م.

ابن منظور، **لسان العرب**، دار الحديث،القاهرة-مصر،2002م/دط.

ابن هشام، جمال الدين الأنصاري، **مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب**، تح: مازن مبارك وآخرون، دار الفكر بيروت-لبنان،ط2005/1م.

أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب** ،تح: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1973م

أبو عبدالله ،ياقوت بن عبدالله الحموي (626هـ)، **معجم البلدان**، دار الفكر- بيروت – لبنان.

الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)،**تهذيب اللغة**، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م

البابطين، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود، للإبداع الشعري، **معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين**، ط1995/1م.

الزمخشري، محمود بن عمر (538هـ) **أساس البلاغة** ، تح: محمد باسل عيون سود، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان،1998م.

علي، محمد محمد يونس ،**المعنى وظلال المعنى أنظمة الدلالة العربية**، دار المدار الإسلامي، بيروت - لبنان،ط2007/2م.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد ، **معجم اللغة المعاصرة**، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2008م.

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0

Journal homepage: https://journals.misuratau.edu.ly/edu/ojs/index.php/eduction/index

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University, Libya

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة المجلـد (13) / العـــدد (02)

ISSN: 2710-4141

https://doi.org/10.36602/sjfe.2026.v13.i02.08

تاريخ التقديـم : 2026/08/06 تاريخ القبول: 2026/09/17 تاريخ النشر: 2026/09/19

الفيروز آبادى ،مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: 817هـ)، **القاموس المحيط**، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،

بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط 8، 1426 هـ - 2005 م

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، تح: عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف، الطبعة: الثانية، د ت.

المبخوت، شكري ، **دائرة الأعمال اللغوية مراجعات ومقترحات**، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت–لبنان، ط2010/1م.

المتوكل، أحمد ، **اللسانيات الوظيفية مدخل نظري**، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت–لبنان، ط2010/2م.

مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، د ط، د ت.

نصر،قريرة زرقون ، **الحركة الشعرية في ليبيا في العصر الحديث**، الكتاب الجديد، بيروت –لبنان،ط2004/1م.

الهيئة الليبية للبحث العلمي، **مجلة الأصالة**، العدد الخامس- أكتوبر 2022م.

(Copyright: ©2026 by the authors. This work is licensed under a (CC BY-4.0